

إحكام الأحكام

تسوية الصفوف من وظيفة الإمام كلام الإمام بين الإقامة و الصلاة .
و في الحديث دليل على أن تسوية الصفوف من وظيفة الإمام و قد كان بعض أئمة السلف يوكل
بالناس من يسوي صفوفهم وقوله حتى إذا رأى أن قد عقلنا يحتمل أن المراد أنه كان يراعيهم
في التسوية و يراقبهم إلى أن علم أنهم عقلوا المقصود منه و امتثلوه فكان ذلك غاية
لمراقبتهم و تكلف مراعاة إقامتهم وقوله حتى إذا كاد أن يكبر فرأى رجلا باديا صدره فقال
عباد الخ يستدل به على جواز كلام الإمام فيما بين الإقامة و الصلاة لما يعرض من حاجة
وقيل : أن العلماء اختلفوا في كراهة ذلك